42 - { قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل } لما بين سبحانه ظهور الفساد بما كسبت أيدي المشركين والعصاة بين لهم ضلال أمثالهم من أهل الزمن الأول وأمرهم بأن يسيروا لينظروا آثارهم ويشاهدوا كيف كانت عاقبتهم فإن منازلهم خاوية وأراضيهم مقفرة موحشة كعاد وثمود ونحوهم من طوائف الكفار وجملة { كان أكثرهم مشركين } مستأنفة لبيان الحالة التي كانوا عليها وإيضاح السبب الذي صارت عاقبتهم به إلى ما صارت إليه